[335] الشهوات التي أصبتها من ابن آدم قال: فهل لي منها شئ قال: ربما شبعت فثقلتك عن الصلاة والذكر، قال يحيى: ﷺ علي أن لا أملا بطني من طعام أبدا، فقال إبليس: ﷺ علي أن لا أنصح مسلما أبدا، ثم قال أبو عبد ا ﷺ عليه السلام: يا حفص ﷺ على جعفر وآل جعفر أن لا يملؤا بطونهم من طعام أبدا، و ﷺ على جعفر وآل جعفر أن لا يعملوا للدنيا أبدا (1). 19 - ومنه: عن بعض من رواه عن أبي عبد ا ﷺ عليه السلام قال: ليس لابن آدم بد من أكلة يقيم بها صلبه، فإذا أكل أحدكم طعاما فليجعل ثلث بطنه للطعام، وثلث بطنه للشراب، وثلث بطنه للنفس، ولا تسمنوا كما تسمن الخنازير للذبح (2). 20 - ومنه: عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد ا ﷺ عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا ﷺ صلى ا ﷺ عليه وآله: بئس العون على الدين قلب نخيب، وبطن رغيب، ونعظ شديد (3). بيان: في النهاية النخيب الجبان الذي لا فؤاد له، وقيل: الفاسد العقل، وقال: الرغيب الواسع، يقال: جوف رغيب، ومنه حديث أبي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب انتهى وفي القاموس الرغب بالضم وبضمتين كثرة الاكل وشدة النهم، وفعله ككرم فهو رغيب، كامير، وقال: نعظ ذكره نعظا ويحرك ونعوظا قام، وأنعظ الرجل والمرأة علاهما الشبق. 21 - المحاسن: عن أبيه عن محمد بن سنان عن صالح النيلي عن أبي عبد ا ﷺ قال: إن ا ﷺ تبارك وتعالى يبغض كثرة الاكل (4). ومنه: عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد ا ﷺ عليه السلام مثله (5). 22 - ومنه: عن عبد ا ﷺ بن محمد الحجال عن بهلول بن مسلم عن يونس بن عمار عن أبي عبد ا ﷺ عليه السلام قال: كثرة الاكل مكروه (6).

_____ (1 - 2) المحاسن: 439 - 440. (3) المحاسن: 445. (4 - 6) المحاسن: 446. _____